



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
ⵎⵓⵙⵙⵉ ⵙⵓⵏⵉ ⵏ ⵏⵓⵎⵓⵔ ⵏ ⵏⵓⵎⵓⵔ  
Conseil national des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان للمملكة المغربية  
مؤسسة وطنية للنهوض وحماية حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان

الدورة 32

13 يونيو – 1 يوليو 2016

البند 3 من جدول الأعمال

حوار تفاعلي مع

المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين

مداخلة شفوية

14 يونيو 2016

قصر الأمم

جنيف

يتشرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمشاركة في هذا النقاش التفاعلي مع السيد المقرر الخاص، ويؤكد أن حقوق المهاجرين في المغرب شهدت منذ أواخر عام 2013 الإعلان عن سياسة جديدة للهجرة تتأسس على مقاربة شاملة وإنسانية وتحترم حقوق الإنسان. وقد جاء اعتماد هذه السياسة عقب صدور تقرير المجلس الوطني حول "الأجانب وحقوق الإنسان في المغرب" في شتنبر أيلول 2013.

وقد تركز العمل الملموس للمجلس حول ثلاث موضوعات رئيسية هي الإطار التشريعي والسياسات العامة والرصد المستمر لأوضاع المهاجرين في المغرب.

وهكذا، فقد مكن تقرير المجلس الوطني من إعداد العديد من مشاريع القوانين تتعلق بالهجرة واللجوء والاتجار في البشر، والتي تتم التشاور بخصوصها مع المجلس الوطني. كما سمح هذا التقرير باعتماد دوريات تتضمن تعليمات سمحت لأطفال المواطنين المنحدرين من أفريقيا جنوب الصحراء بولوج المدارس العامة.

وعلاوة على ذلك، تم إطلاق عملية للتسوية الاستثنائية لأوضاع المهاجرين في وضعية غير شرعية في يوليو 2014. وقد حققت هذه العملية نتائج مرضية جدا، حيث إنه من مجموع 27463 طالبا مسجلا، تمت تسوية وضعية حوالي 92٪، من بينهم 10201 من النساء. كما تم منح صفة لاجئ إلى 577 من طالبي اللجوء. ويعزى ارتفاع عدد الطلبات المقبولة إلى العمل الذي قامت به اللجنة الوطنية للمتابعة والظعن التي يترأسها المجلس الوطني، والتي قامت باتخاذ تدابير جديدة اتسمت بمرونة المعايير المعتمدة لقبول الطلبات. كما بدل المجلس مساع للوساطة من أجل الاعتراف القانوني بجمعيات المهاجرين.

وإذ يرحب المجلس بهذا التقدم الإيجابي الذي أحرزته المملكة المغربية في مجال تعزيز حقوق المهاجرين وحمايتهم، فإنه يدرك أن التنفيذ الفعال لسياسة الهجرة ما زالت تعترضه بعض التحديات، أبرزها:

- التأخير في اعتماد القوانين الأساسية المتعلقة باللجوء والهجرة؛
- ضرورة التنسيق بين مختلف الفاعلين والشركاء؛
- ضرورة دعم وبناء قدرات المجتمع المدني؛
- التحديات المرتبطة بسياسة إدماج المهاجرين والتربية المقدمة للمهاجرين.

شكرا